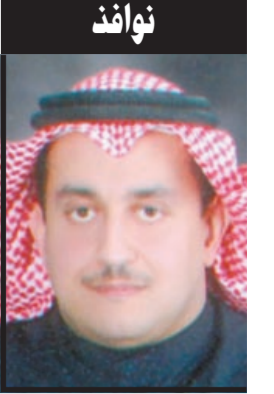


نوافذ

nasser@behbehani.info

د. ناصر بهبهاني



حسب النوايا

وان كان من المبكر تماما تقديم أي تحليل قطعي عن أداء مجلس الأمة الجديد، إلا أن ثمة ملامح أو مؤشرات يمكن تدوينها على هامش دفتر الواقع المقبل من عدة اتجاهات.

فعلى الصعيد الاجتماعي يمكن القول ان الانتخابات أعادت للمرأة الكويتية اعتبارها في المجلس الجديد بفوز 3 نساء بعد أن خلا منهن المجلس المبطل، وباعتقادي أن هذا الوصول يعكس وعيا استثنائيا هذه المرة خصوصا والسبب أن الناخب لم يكن يملك إلا صوتا واحدا فقط ومع ذلك قدمه للمرأة.

أما على الصعيد الاقتصادي فأنا أخالف توقعات بعض الاقتصاديين الذين صرحوا بأن المجلس قليل الخبرة بحكم أن الكثير من أعضائه يدخلون البرلمان لأول مرة، حيث أجد أن معظم الذين دخلوا ممن لديهم خبرات اقتصادية، وهم من المشتركين في سوق العمل الانتاجي، وبالتالي فهم على مسافة قريبة جدا من الوضع الاقتصادي. وفي كل الأحوال، مشكلتنا لم تكن أصلا في العقلية الاقتصادية، بل في العرقلات السياسية التي كانت تحدث في المجلس، فهناك تجاذب قوي بين رغبة سياسية عليا في جعل الكويت مركزا ماليا عالميا، ومعوقات التنمية التي كان يفتعلها نواب التازيم، والذين يفترض أن معظمهم الآن أصبح خارج المجلس، لذلك ستكون فرصة عظيمة أمام المجلس الجديد أن يعوضنا ما فاتنا خلال السنوات العجاف.

أما على المنحى السياسي، فإن هناك اتجاهين، الأول: يتمثل في أن الملمح الأولي لأعضاء المجلس يوحي بالتهدة، ولكن السؤال لا يتوقف هنا، لأن الأمر الثاني الذي نريد التطرق إليه يتمثل في السؤال التالي: «هل سيبقى نواب التازيم السابقون على الحياض بحيث يتركون الفرصة للمجلس الجديد لكي يقدم ما لديه؟ أم أن التصعيد سيستمر بطرق أخرى؟ الذي يجب أن يكون هو أن نترك المجلس يقوم بمهامه ويكمل مدته وهذا يتعلق بالنوايا المضمره.. هل هي حسنة أم لا.

دلوصباحي

almesfer@hotmail.com

عبدالله المسفر العدواني



ونتظر التنمية!

الآن وبعد أن ذهبت الأغلبية وانقضت غمتها عن مجلس الأمة كما يعتقد البعض، وبعد أن أخذ هؤلاء الوطنيون استراحة محارب وجرت الانتخابات بمرسوم الصوت الواحد جاءها في المجلس من هم على هواها، جاءت ساعة المكاشفة، النواب الذين دخلوا إلى قاعة عبدالله السالم أخيرا ثبت بما لا يدع مجالا للشك أنهم مع الحكومة، وظهر هذا جليا في تصريحاتهم التي غازلوا بها الحكومة أثناء الدعاية الانتخابية،

فماذا سيفرز لنا هذا المجلس؟ نبحونا حديثا عن الاستقرار والهدوء، نبحونا حديثا عن التنمية وتعطيل عجلتها، نبحونا حديثا عن الصوت العالي والمكاشفة والاستجابات وضرورة حسن الظن، فماذا هم فاعلون الآن، سواء النواب أو الحكومة؟ هاهي الأغلبية قاطعت وتركت الجمل بما حمل، وأخلت الساحة تماما ترشيحا وتصويتا وترك المزمون، كما أسميتهم، المجال والوضع

بكامل رتمه، وجاء إلى قاعة المجلس نواب جدد. سزراقبكم منذ اليوم الأول ومنتظر مشروعاتكم وشعاراتكم للنهوض بالبلاد، وإصلاح المعوج الذي أفسده الأغلبية بصوتهم العالي واستجاباتهم ومطالبهم، وسنرى ماذا ستفعلون؟ سنحسن بكم الظن ومنتظر إنجازاتكم نوابا وحكومة، سننتظر التنمية التي نبغيتها والتي كنتم تتحججون بأن الغالبية تعطلها، فماذا أنتم فاعلون؟

الحرف 29



رسالة محمد عبدالله.. والمواجيب الاجتماعية

هذه رسالة الأخ العزيز وزير الإعلام الشيخ محمد عبدالله التي أرسلها لي بعد مقالتي بالأمس والتي رددت فيها على تصريحه بأن المقاطعة كانت 48%، وأنشرها كما هي كون توضيحه حقا له على بعد أن وجهت مقالتي إليه شخصيا: «أبو محمد العزيز: نسبة العزوف عن الانتخابات العامة في ازدياد مستمر منذ انتخابات 92، ونسبة المشاركة في الانتخابات الماضية للمجلس المبطل كانت 58% لذلك اطرح 40 (نسبة مشاركة امس) من 58 (نسبة مشاركة المجلس المبطل) والناتج إذن 18%، وهذه البيانات الواردة في تقريرتي فريقي المراقبة الدولي الحالي والانتخابات الماضية وموجودة لدى جمعية الشفافية الكويتية».

إلى هنا انتهت رسالة الأخ العزيز جدا وزير الإعلام.

وقبل أن أبدأ في الرد على رسالة الشيخ محمد عبدالله، أحب أن أوضح أمرين هامين، أولا: لو تمنيت عودة وزير إلى الحكومة القادمة لكان الشيخ محمد عبدالله، لأنه ومهما بلغ اختلافنا معه، يمتلك الرجل صدرا بحجم الربع الخالي يمكن ان يتقبل فيه الرأي والرأي الآخر، أما الأمر الثاني فهو أنه بندر أن تجد وزيرا مثقفا وبشكل حقيقي، وهو مثال الوزير الشاب المثقف والسياسي الحقيقي ونظيف اليد.

أما وقد انتهيت من وصلة المديح المستحقة في الشيخ محمد، فسأبدأ رقميا بتحديد نسبة المقاطعة وفق معادلته التي طرحها.

المعادلة الحكومية تقول ان الـ 58% نسبة مشاركة المجلس السابق، هي السقف الأعلى لتحديد نسبة المشاركة الكلية، أي أنها هي الـ 100% الافتراضية للقياس على الانتخابات الماضية أو أي انتخابات قادمة، إذن الـ 58% تساوي 100، وعليه فإن وزير الإعلام عندما يقول ان نسبة المقاطعة كانت 48% من المجموع الكلي للسقف الأعلى لآخر مشاركة انتخابية فهو صادق فيما ذهب إليه، ولكن، ولكن، ولكن، وفق المعادلات أعلاه ووفق المقاربة الحسابية، فإذا كانت 100=58، فالتراتبية تقول أيضا ان 18% هي في الحقيقة ورقميا 34% وهي نسبة حجم تأثير المقاطعة في عموم عملية الاقتراع بشكل عام بين هذه الانتخابات والانتخابات الماضية، أما الـ 48% فما هي حقيقة سوى نسبة انخفاض اعداد المشاركين بين فبراير 2012 وديسمبر 2012.

نوضح الواضح: رغم مقاطعتي، إلا أن هذا لا يمنع من أن أفضل تماما بين رأبي السياسي و«المواجيب» الاجتماعية التي جبلنا عليها في الكويت، وهو ما ندعني إلى الاتصال وال مباركة لابن عمي محمد البراك، وزميلي وصديقي القديم جدا المحامي نواف الفزيع، وجاري العزيز د.مشاري الحسيني لنجاحهم في الانتخابات. نوضح الواضح: رغم علاقتي الخاصة جدا والإنسانية بوزير الإعلام محمد عبدالله، إلا ان خلافي معه في الرأي سياسيا لا يجرح تلك العلاقة أبدا، ويبقى الخلاف السياسي دائما تحت مستوى جرح العلاقات الإنسانية التي تجمعنا.



رأي اقتصادي

melhemmahmoud@hotmail.com

د. محمود ملحم



حل مشكلة البطالة بتفعيل برنامج العمل عن بعد

انتهت فرنسا من صياغة مشروع قانون لتنظيم مبدأ العمل عن بعد، وقد خلصت إلى أن هذا البرنامج يخلق الوظائف العديدة ويزيد من فرص العمل ويساعد على تحسين أداء الموظفين وزيادة الإنتاجية لديه ويطور العوامل الاقتصادية والاجتماعية في البلد، أقلها يخلق شبكة أمان للدولة في ظل الأزمات العالمية المحتملة. لقد خلصت فرنسا إلى وضع الأسس التي تنظم هذا البرنامج وانتهت إلى أن الوضع التقليدي لا يمكن أن يستمر وان مواكبة التطورات أمر جوهري لمواجهة الأزمات التي تعصف بالعالم وانتهت فرنسا من الجولة الأولى لتحقق الفوز المسبق على أي أزمة يمكن أن تضرب العالم خاصة اذا كانت مثل الأزمة الاقتصادية في العام 2008 ومازلنا نعاني من آثارها حتى يومنا هذا. كيف يمكن العمل عن بعد عن طريق الانترنت او شبكات التواصل؛ وما المواقع أو الشركات التي تقدم هذه الخدمة، فالعمل عن بعد يطلق عليه أيضا أسماء كثيرة منها من المنزل، العمل عبر الانترنت أو ما يعرف بـ Telecommuting - Ecommuting - Ework - Teleworking - Freelancing - Working From Home.

والشخص الذي يعمل عن بعد هو الشخص الذي يمتلك كفاءة عالية في مجال التواصل غير المباشر ويعتبر الانترنت اليوم أحد أكبر أسواق العمل عن بعد، حيث يستطيع ربط شخصين في دولتين دون اجتماع أحدهما بالآخر وإذا كانت تايلاند والسنغال وجنوب أفريقيا والهند وماليزيا والصين حققوا تقدما سريعا في الصناعة المعلوماتية، والتي ساهمت في زيادة التصدير وشكلت ثورة نوعية في مجال التواصل الحر، فإن الدول العربية بشكل عام ما زالت في طور الهوة في ظل هذا النظام والذي من الممكن أن يخلق آلاف الوظائف ويحد وبشكل سريع من البطالة التي تضرب جوانب الدولة، ووفقا للدراسات فقد بلغ عدد الوظائف المشغولة عن بعد في الولايات المتحدة الأميركية حوالي 346 ألف وظيفة، في ألمانيا 60 ألف وظيفة وبين 20 و30 ألف وظيفة في كندا، المملكة المتحدة 20 ألف وظيفة.

وإذا كانت الدول العربية تنفق سنويا الملايين في سبيل برامج غير مفيدة فإنه من الأهمية بمكان رصد هذا المفهوم والعمل على تطويره بما يتناسب مع واقع الدولة وموازنتها خاصة أن معظم الدول العربية تزج تحت وطأة الفقر الذي يستند دائما بالتطرف والذي يؤثر بدورته على الأوضاع الاقتصادية. نجح الفرنسيون وطبق الأميركيان وغيرهم، أما نحن فمازلنا في طور التفكير والمشكلة عند العرب أن التفكير يأخذ وقتا طويلا وعند التنفيذ فإننا نكون بحاجة إلى الخير للتطبيق لأنهم ودون أدنى شك قد أصبحوا خبراء في هذا المضمنا، هل وصلت رسالتنا لنبدأ العمل وتحرر من قيود وقوانين بالية أكل الدهر عليها وشرب أم نقول إن جيلنا قد شاخ ونترك الأمر للجيل المقبل ليفكر هو بدورته لسنوات وسنوات ثم يشيخ ويترك الأمر للجيل التالي ليظلم ويفكر وهكذا دواليك هذا إذا بقي مكان في هذا العالم لهذا الجيل.

مبديات

dr.khadeja1@gmail.com

د. خديجة المحميد



امراة قيادية في منصف في تغيير

تزخر الحياة البشرية بالقادة من الرجال الناجحين الذين كانوا اعلاما في صناعة التغيير في مجتمعاتهم هادفين لإيجاد الحياة الأفضل وفق رؤاهم واجتهاداتهم، بينما يقل عدد النساء القياديات في إحداث التغيرات النوعية في حركة المجتمعات، وذلك لأن المرأة الطموحة في الإنجازات النوعية لأمتها تواجه ما ينبغي أن يتخطاه القيادي الرجل من عثرات موضوعية مضاعفا إليها عثرات تخلفها المفاهيم الاجتماعية التراثية التي لا ترى لها دورا في حركة التغيير الاجتماعي، بل تحضره عليها.

في خضم الحراك السياسي الاجتماعي في الاقطار العربية والإسلامية بدأنا نلاحظ بروز أدوار المرأة ومساهماتها المؤثرة في جريان الأحداث ما يذكرنا بأدوار طليعية لنساء البيت النبوي في صدر الإسلام من زوجات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وبناته وحفيداته، تلك الأدوار الإيجابية الهادفة التي تشكل نموذجا لكل مسلمة تتطلع لدور بناء في خدمة مجتمعها وتطوير شؤونه إلى الأفضل. لا يسع المقال لتعداد كل هذه الأدوار، ولكن حيث ان هذه الأيام بعد أن وضعت واقعة كربلاء أوزارها هي أيام الأدوار الزينية الفريدة التي استثمرت فيها زينب بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام استشهاده أخيها الحسين عليه السلام وأبناء إخوتها وأبنائها استثمارا

قياديا فائقا في إحداث اليقظة في نفوس المسلمين، أجد من المناسب أن أختارها لاستجلاء عناصر النجاح التي نقتبسها من شخصيتها كقيادية أولا وكامراة ثانيا، تلك العناصر والمقومات التي تحتاجها كل مسلمة وكل مواطنة في بلدي تتطلع للمساهمة في قيادة التغيير الإيجابي. وأبرز هذه المقومات التي نترسمها في شخصية زينب: - أنها كانت تملك الرؤية فيما تحتاجه أمة جدها محمد صلى الله عليه وآله وسلم من عودة للأصالة الإسلامية في مرتكزات الاستقامة على النهج الإسلامي الذي لا يقبل بغير التقوى والكفاءة والعدالة في شخص من يتولى الخلافة على المسلمين، وعلى ضوءها شاركت أباها في السير للأهداف الكبرلائية في رفض ولاية يزيد بن معاوية على المسلمين. وأي قيادي في التغيير لا بد من أن ينطلق من رؤية واضحة في حاجة المجتمع يترسم من خلالها مهمته وأهدافه في خدمة الناس.

- تمتعت بمستوى علمي عال من المعارف الإسلامية، وطبيعة المجتمع الكوفي، وظروف المجتمع الشامي وخصوصياته فكانت محاور وأسلوب خطابها في الكوفة تختلف عنها في الشام، فهي العالمة غير المعلمة والفاهمة غير المفهمة كما وصفها زين العابدين علي بن الحسين عليهم السلام. لقد توفرت على العلوم الفكرية والعلم بأهل زمانها ومعرفة

الآليات والأساليب المناسبة لإصلاحهم ومخاطبتهم. - تميزت بالإرادة الصلبة التي قهرت بها عواطفها ورفقتها الأنثوية فلم تهزمها عن أهدافها الجهادية التغييرية رؤيتها الأشلاء الممزقة ورؤوس أحببتها المفصلة عن أجسادهم المظهرة والمشهرة أمامها على أسنة الرماح. وهي بلا شك إرادة وصبر غير عاديين لا يتحققان إلا في نفس بلغت مراقي سامية من حبيها لأمتها واستعدادها للتضحية من أجل يقظتها التي ستحدث وتكتمل ولو بعد حين من الزمن. وأي قيادي في أمة ما قوة نجاحه تتعين بمقدار ما يملك من حب وإخلاص لأمة واستعداده للتضحية من أجلها.

- تعددت جهات التميز في شخصية زينب بتوازن ونظم فريد كأم وزوجة وعالمة وناشطة في مجتمعها بما يناسب آليات العمل الاجتماعي التي تتطلبها شخصيتها بعناصر الثقة والشجاعة والحوية المقرونة بالعفاف وشتى شمائل الجمال الأخلاقي الرفيع.

باختصار قد حققت في شخصيتها أرقى مواصفات القدوة القيادية ليس فقط للنساء بل للرجال أيضا إن أرادوا أن يترسموا نموذجها في إعداد أنفسهم لقيادة مجتمعاتهم نحو طموحات التغيير الإيجابية والتضحيات من أجلها.

كل أسبوع. تصوروا! بل هناك سيارة مخصصة لهذا الغرض فقط. هذه فقط جزئية بسيطة من مئات التفاصيل الدقيقة والأعمال المحددة الموجودة في مناقصات النظافة والتي لا تطبقها الشركات نظرا لتراخي الرقابة من قبل البلدية وموظفيها. الوضع يجب أن يتغير، يجب أن يشارك كل مواطن في الرقابة على تلك الشركات، ليس كل مواطن رقيقيا؟! والطريقة لتفعيل هذه الرقابة الشعبية هي ببساطة الحصول على نسخة من مناقصة النظافة ومراجعة بنودها، إذا رأيت تقصيرا أو تخاذلا من الشركة في أحد هذه البنود، فقط ارفع التلغون

أو راجع قسم النظافة في منطقتك وطالبهم بتنفيذها. هذه المناقصات كلفت الدولة مئات الملايين وواجب علينا كلنا التأكد من أننا حصلنا على ما نستحق مقابل أموالنا. نقطة أخيرة: سأقوم بوضع رابط لمناقصة التنظيف على موقع «ليش.كوم».

www.leesh.com

الرجاء التكرم بالزيارة والاطلاع.

في الصميم

ghunaimalzuby@yahoo.com

م. غنيم الزعبي



توزيع نسخة من مناقصة النظافة الجديدة على المواطنين

بدأت قبل عدة أيام الشركات الفائزة بمناقصة النظافة في أعمالها ونشرت العشرات من آلياتها وزعت الآلاف من عملاتها كي يجوبوا الشوارع لتطبيق بنود المناقصة التي كلفت الدولة عشرات الملايين، ومن خلال اطلاعي على بعض تفاصيل مناقصات النظافة القديمة صدمت وشرعت بالغضب الشديد لعدم تطبيق كل بنود المناقصة والتي لو نفذتها الشركات الفائزة بجذافيرها لنافست ضواحي الكويت كبرى المدن العالمية من ناحية النظافة كمثال صدقوا أو لا تصدقوا: أحد البنود يقول إنه يجب على شركة التنظيف غسل وتنظيف حاوية الزباله